

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي  
ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

---

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي  
وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي و مهارات التنظيم الذاتي و  
تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية  
التربية بسوهاج.

اعداد

**د/ هبه عبد المحسن أحمد**

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي  
بكلية التربية جامعة بسوهاج

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي  
ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

---

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل  
و المعرفي مهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل  
التربوي بكلية التربية بسوهاج .

**د/ هبه عبد المحسن أحمد**

ملخص البحث :

تناول البحث الحالي دراسة أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد  
المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى  
طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج ، وقد استخدمت الباحثة المنهج

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس الاقتصاد المنزلي ببيئة التعلم الافتراضي والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، واشتملت أدوات البحث على اختبار في التحصيل المعرفي ومقياس لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم ومقياس في جودة الحياة ، وتم تطبيق الأدوات قبلًا وبعديًا وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لفروض البحث وأهدافه أسفرت نتائج البحث الحالي عما يلي:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئة تعلم افتراضية وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئات التعلم الافتراضية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئات التعلم الافتراضية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

بيئات التعلم الافتراضية-مهارات التنظيم الذاتي للتعلم- التحصيل المعرفي- جودة الحياة

Using of a Virtual Learning environment in Teaching HomeEconomics on and its Effect Cognitive achievement, self-regulated skills and improving the quality of life of female students Educational Rehabilitation Division, in Sohag Faculty of Education.

**Abstract:**

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

The current search examine the effectiveness of Using a Virtual Learning Environment in Teaching Home Economics on Cognitive achievement and improving the quality of life of female students Educational Rehabilitation Division, The search used Descriptive analytical and experimental curriculum The research sample was divided into two groups, one experimental study in the virtual learning environment and the other control study in the traditional way, The teaching materials and research tools included a test in cognitive achievement and a measure of quality of life. The tools were applied were applied Pre and post to the sample of the research , The researcher used the appropriate statistical methods . **the current search findings showed that :**

-There is a statistically significant correlation on level ( $\alpha \leq 0,05$ ) among the Experimental Group Students who Studied by the Virtual Learning Environment and the Control Group Students who Studied the Traditional Method In cognitive achievement test in favor of the experimental group.

- There is a statistically significant correlation on level ( $\alpha \leq 0,05$ ) among the Experimental Group Students who Studied by the Virtual Learning Environment and the Control Group Students who Studied the Traditional Method In self-regulated scale in favor of the experimental group.

- There is a statistically significant correlation on level ( $\alpha \leq 0,05$ ) among the Experimental Group Students who Studied by the Virtual Learning Environment and the Control Group Students who Studied the Traditional Method in Quality of Life Scale in favor of the experimental group.

**key words:**

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

## Virtual learning environment - cognitive achievement- self- regulated skills - quality of life

مقدمة :

إن التطور السريع في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات انعكس تأثيره على المجال التربوي فظهرت العديد من أنماط وطرق التعلم الجديدة التي شجعت التعلم الذاتي، وخاصة مع الانفجار المعلوماتي ، وزيادة أعداد المتعلمين وحاجتهم إلى بيئات تعليمية توفر المزيد من الخبرات ومصادر التعلم المتنوعة.

ومن أبرز التطبيقات التكنولوجية في التعلم والتعليم - التعلم الإلكتروني وتطبيقاته ، وتعد البيئات التعليمية الافتراضية من أهم المجالات التطبيقية في تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، حيث أنها تعتمد على استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في المناهج الدراسية ، وفي عمليات إدارة التعليم ، وتحقيق العديد من الأهداف التعليمية سواء في الجانب المعرفي أو المهاري أو الوجداني ، وذلك عن طريق تصميم موقع إلكتروني يتم نشره على شبكة الإنترنت ، وتبنى فيه المعلومات على شكل صفحات ديناميكية ، وتوفر نوعاً من التواصل والتفاعل بين المشاركين خلال تلك البيئة الافتراضية ، وكأنهم موجودين في مكان واحد يعملون معاً لبناء المعرفة أو اكتساب مهارة أو حل مشكلة تحت إشراف المعلم عن بعد (محمد ؛ عبد المولى ، 2008، 34) ، ولهذا يحتاج تصميم البيئات التعليمية الافتراضية إلى الإعداد الجيد من حيث تصميمها واستخدامها لبناء بيئة فعالة يمكن استخدامها بشكل جيد في العمليات التعليمية (المولى ، 2017 ، 56).

ويعد التعلم الافتراضي وسيلة هادفة ومهمة وفعالة للوصول إلى المعرفة المراد تعليمها وقت حدوثها ؛ وذلك لمسايرة متغيرات ومستجدات ذلك العصر، وتعد المجتمعات التي لا توظف تقنيات وإمكانيات وأساليب التعلم الافتراضي مجتمعات تحتاج إلى مراجعة في سياستها التعليمية لوضع الخطط المناسبة للاستفادة من هذه التقنيات ؛ ولهذا اهتمت المجتمعات العالمية بالتعلم الافتراضي لما له من أهمية كبيرة ومميزات جعلته محل اهتمام المؤسسات العالمية والإقليمية (Young, 2009, 87).

ويتيح التعلم الافتراضي للمتعلمين ممارسة التعلم الذاتي واكتساب المفاهيم والحقائق والمهارات التي يصعب اكتسابها من خلال طرق التعلم التقليدية ؛ ولهذا فهو نظام يوفر حرية الاختيار ونقل المهارات التعليمية ، ومن هذا المنطلق أكد العديد من العلماء على ضرورة الأخذ بنظام التعلم الافتراضي لتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

ويهدف التعلم الافتراضي إلى زيادة فرص التعليم للجميع والحصول على مؤهلات ودرجات علمية دون الحاجة للذهاب إلى المؤسسات التعليمية، فالتعلم الافتراضي يعد بمثابة مراكز تعليم مفتوحة مستمرة عن بعد، حيث يمكن الفرد من التواجد في أي مكان في العالم، وتلقى المعارف في أي وقت (بختي، 2003، 53).

ويؤكد رايس (Rice , et al., 2009 , 45) أن استخدام بيئات التعلم الافتراضي في العملية التعليمية تجعل المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية، كما تساعد أيضاً في وصول العملية التعليمية لأكبر عدد من المتعلمين دون التقيد بحاجز الزمان والمكان وإمكانية حدوث التعلم في أي مكان من العالم ، كما يتيح التعلم الافتراضي استخدام مصادر معرفة متعددة .

كما استخدم التعلم الافتراضي في مرحلة التعليم الجامعي فظهرت الجامعات الافتراضية تزامناً مع التنامي المتسارع في تكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية (بسيوني ، 2008، 76)، وتعد بريطانيا أول من أنشئت جامعة للتعليم الافتراضي عام 1971م ، ثم لحقتها كثير من دول العالم المتقدم مثل مدريد عام 1972م وألمانيا عام 1975م ، وسعت الكثير من الدول لتفعيل دور الجامعات الافتراضية في التعليم العالي لما تتمتع به من مزايا كالمرونة ، والإتاحة، والمعاشية ، والتفاعل، وقلّة التكلفة (محمود، 2016، 98).

والاستخدام الفعال للتعلم الافتراضي في التعليم الجامعي يُمكن المتعلمين والمعلمين من تنظيم التعلم و تشكيل مواقف تعليمية قادرة على حل وضعيات أو مشكلات عملية في الحياة الجامعية أو خارجها، تعبر عن إبداع المتعلم، والتي من الممكن وضعها في سياق متوازن مع الموارد الأخرى الموجودة داخل النظام، وإعادة استخدامها و مشاركتها مع الأقران أو المعلمين (حابيك ، 2014، 109).

ويعد تغير دور المتعلم من خلال بيئات التعلم الافتراضية من العوامل التي تسهم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي من خلال استخدام عمليات المراقبة والتحكم في تصرفاته وفي البيئة المحيطة به أيضاً ، ويؤكد ذلك باندي ومور (Banday & moor, 2010) أن القدرة على تنظيم الذات تجعل استجابات المتعلم مقبولة وفقاً لمعايير محددة.

ويؤكد التربويون على أهمية التعلم المنظم ذاتياً فهو يؤدي إلى تنمية قدرة المتعلم على التفكير فيما يتعلمه ، وتزيد من قدرته على التحكم في التعلم فهو يهتم بتحقيق الوعي للمهمة من خلال زيادة وعي المتعلم بما يدرسه ، و كيفية التعلم على النحو

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي  
ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

الأمثل ، وأيضًا الوعي بالأداء الذي يزيد من قدرته على الاستيعاب وقدرته على اختيار  
مهارات التعلم المناسبة في استخدام المعلومات وتنظيمها وتقويمها (علي، 2004 ، 97).

ويشير روبان وآخرون (Ruban & Others, 2003) إلى أن امتلاك المتعلمين  
لمهارات التنظيم الذاتي تساعدهم على أن يصبحوا مدركين وواعين وأكثر نشاطاً أثناء  
استعمال مصادرهم المعرفية بشكل أكثر كفاءة وتمدهم بمعلومات حول مدى تقدمهم في  
تحقيق الفعالية الذاتية للتعلم مما يؤدي إلى نجاحهم في إنجاز المهام الأكاديمية لديهم .

وقد أكدت نتائج كثير من الدراسات على أهمية التعلم باستخدام بيئات التعلم  
الافتراضي في التنمية البشرية المستدامة للطلاب سواء في مجال العملية التعليمية أو  
العملية التدريبية المستمرة لتجديد أدائهم المهني والتعليمي ومساعدتهم في النمو والارتقاء  
بقدراتهم ومهاراتهم المختلفة بأساليب متعددة لها صفة التكامل والاستمرارية والشمول  
والتكيف والمرونة مع مستجدات العصر الحالي ومن هذه الدراسات: (المولي ؛ وأبو  
خطوة ، 2013 ؛ Potter & Naido, 2012 ؛ Sarikaya , 2010 ؛ Richard , 2005).

وهناك دراسات عديدة تؤكد نتائجها أهمية بيئات التعلم الافتراضي في العملية  
التعليمية ومن هذه الدراسات: (تمام ، 2018؛ عبد الحافظ، 2018؛ عبد القوي ، 2013؛  
؛ القحطاني، 2010 ؛ الغريبي، 2009، 2009 ؛ الجرف، 2008).

وعلى الجانب الآخر أكد الكثير من الباحثين (عبد المعطي ، 2005؛ عكاشة ،  
2006؛ العادلي، 2006 ؛ أحمد ، 2013؛ مصلح، 2017). أهمية تحسين جودة الحياة  
لكافة أفراد المجتمع ، وينطوي مفهوم جودة الحياة على شعور الشخص بالكفاءة الذاتية  
وإجادة التعامل مع التحديات ، ورفقي الخدمات المادية والإجتماعية التي تقدم لأفراد  
المجتمع ، وإحساس الفرد بالرضا والتحسن المستمر في النواحي المعرفية والثقافية  
والتعليمية ؛ لذا فالتعلم الافتراضي يساهم في تحسين جودة الحياة حيث يساعد في التغلب  
على الكثير من مشكلات التعلم التقليدي وشعور المتعلم بالرضا والسعادة أثناء التعلم  
وإجادة التعامل مع تحديات العصر ، وذلك من خلال قدرة المتعلم على اختيار زمن  
ووقت التعلم وتنوع مصادر ووسائل التعلم وتوفر بيئة غنية بالمثيرات التي تشعر المتعلم  
بالرضا والقدرة على مواصلة التعلم في ظروف وإمكانات أفضل.

ويعد الاقتصاد المنزلي من العلوم التي تساهم في تحقيق مفهوم جودة الحياة  
للمتعلمين حيث يهدف إلى اكتساب المعارف والمهارات العملية المرتبطة بمجالاته  
المختلفة، وتنمية عادات الاستهلاك الجيد ، والاهتمام بتحسين الوعي بالواقع المعيشي

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

والقضايا المعاصرة والتحديات العالمية التي تؤثر على الأسرة مثل (الزواج- الإنجاب- عمل المرأة- الثورة التكنولوجية والمعلوماتية- العولمة- قلة الموارد ، وغيرها) .

كما تشجع دراسة الاقتصاد المنزلي المتعلمين على اكتشاف مواردهم وقدراتهم الخاصة ، وتطويرها لاستخدامها في حياتهم الشخصية عن طريق توجيه قراراتهم وتصرفاتهم بهدف إعدادهم للحياة الحالية والمستقبلية والتكيف مع البيئة المحيطة ( طويل، 2015)، ولذلك فإن علم الاقتصاد المنزلي أصبح شاملاً يطلق عليه علوم الحياة الأسرية ( الورداني، 2009 ، 120).

ونظرًا لأهمية دراسة الاقتصاد المنزلي في تحسين جودة الحياة للمتعلمين ، والمزايا التي يحققها استخدام التعلم الافتراضي ، والدور الهام لمهارات التنظيم الذاتي في تحسين جودة التعليم ؛ حاول البحث الحالي التعرف على أثر استخدام بيئة التعلم الافتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية.

مشكلة البحث:

أنشأت شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية جامعة سوهاج لتأهيل المعلمين غير الحاصلين على مؤهلات تربوية ، ويتضمن برنامج الدراسة 24 أسبوعاً، بواقع يومين، أيام الجمعة والسبت فقط من كل أسبوع، وقد لاحظت الباحثة عند تدريسها مقرر الاقتصاد المنزلي للطالبات ما يلي:

- ضيق الوقت المخصص لتدريس المقرر، وعدم كفايته لإكساب الطالبات المعلومات والمهارات المتضمنه بالمقرر .

- عدم انتظام الطالبات الملتهقين بشعبة التأهيل التربوي بسبب انشغالهم بظروفهم المهنية أو الاجتماعية .

- تدني مستوى الطالبات وانخفاض درجاتهن في الاختبار النهائي للمقرر .

و برزت مشكلة الدراسة أيضاً عندما لاحظت الباحثة أن كثيراً من الطالبات المترددتين غير راضين وغير مستمتعين بحياتهم وقد التحقن بالبرنامج على غير رغبتهم لأن معظم المدراس التي يعملن بها أرغمتهن على استكمال تعليمهم الجامعي أو الفصل كل هذا كان كفيلاً بأن يعيقهن عن معايشة جودة الحياة بإيجابية وفاعلية.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

ولتدعيم إحساس الباحثة بمشكلة البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس جودة الحياة لطلبة وطالبات الجامعة إعداد (ميهوب، 2015) على عينة من الطالبات عددها (30) طالبة، والذي يتكون من (40) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والإجتماعية، جودة التعليم والبحث، وجودة الصحة النفسية. واتضح من نتائج التطبيق انخفاض مستوى جودة الحياة لدى الطالبات ؛ حيث أن عدد الطالبات اللاتي حصلن على (50%) فأكثر من الدرجة الكلية عددهن (13) طالبة.

كما يرى كل من لواساكي (.Lwasski, 2007) ، وتايلور (Tayler, 2005) أن جودة الخدمات التعليمية والتنمية البشرية من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحسين جودة الحياة.

ومن هنا تأتي الحاجة إلى تنمية جودة الحياة لدى الطالب المعلم و ضرورة أن يتمتع بجودة الحياة فهذا يجعله أكثر قدرة على العطاء والتعامل بشكل إيجابي مع المتعلمين ويؤكد على ذلك دراسة (بن مزعل ، الحربي ، والنجار، 2013 ؛ علام، 2012 ؛ خميس، 2011؛ سعيد و وبرقعان ، 2002) .

و يعد قدرة المتعلم على التنظيم الذاتي أحد الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لأنها تمكن المتعلم من القدرة على التفكير والتوصل إلى الحقائق ، والحل الناجح لاكتساب المعرفة في المراحل الدراسية المختلفة (حميد، 2014، 27) ، وللتأكد من إمتلاك طالبات كلية التربية لمهارات التنظيم الذاتي تم تطبيق مقياس باندي ومور (Bandy & moor., 2010) ترجمة (حميد، 2014) على عينة (30 طالبة) للتأكد من مدى امتلاكهن لمهارات التنظيم الذاتي ، وقد أشارت نتائج التطبيق إلى حاجتهن لتنمية مهارات التنظيم الذاتي.

بالإضافة إلى ما تم عرضه سابقاً ترى الباحثة أنه بالرغم توفر المستحدثات التكنولوجية إلا أن الأساليب التقليدية في التدريس مازالت هي المسيطرة ، حيث يؤكد (عمر، 2018) على أن هناك فجوة عميقة بين التقنيات الإلكترونية الحديثة والمناهج الدراسية بشكل عام ومنهج الاقتصاد المنزلي بشكل خاص ، كما أن هناك حاجة إلى تدريس الاقتصاد المنزلي بأساليب جديدة تواكب التطور التكنولوجي واحتياجات المجتمع من خلال طرق ومداخل تساعد في تحقيق أهدافه وتطبيقات مجالاته المختلفة مثل دراسة : ( عبد الحافظ ، 2018؛ عطية ، 2017 ؛ رشوان، 2016 ؛ خضر، 2013).

كما أوصت دراسة كل ( الأشي، 2018؛ محمد، 2013) بأهمية تطوير طرق وأساليب التعليم والتعلم التي تساعد الطالب على جودة التعليم والدراسة ، وكذلك تصميم

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

برامج تدريبية تساعد على تحسين تعلمهم مما ينمي الشعور لديهم بجودة الحياة، كما يرى كل من: ( خضاري، 2017)، (بدير، 2014)، (عبد المجيد، 2011) أن التعلم باستخدام بيئات التعلم الافتراضية يسهم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

لذا حاول البحث الحالي التعرف على أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التحصيل المعرفي و مهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وجودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج .

لذا يسعى البحث الحالي إلى تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة من خلال استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

-ما أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج ؟

-ما أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج.

-ما أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تحسين جودة الحياة لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج.

فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم التحقق من صحة الفروض الآتية:

-يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئة تعلم افتراضية وطالبات

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية.

-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئات الافتراضية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئات التعلم الافتراضية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلي التعرف على :

- 1-أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج .
- 2-أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج .
- 3-أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تحسين جودة الحياة لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج .

أهمية البحث:

تمثلت أهمية هذا البحث فيما يلي:

- 1-مواكبه التطورات التكنولوجية الحديثة ، في التنمية البشرية بمؤسسات التعليم العالي لتحقيق أفضل النتائج لتخريج كوادر قادرة على العمل ومواجهة تحديات العصر بكفاءة .
- 2-قد يسهم البحث الحالي في التركيز على أهمية تحسين جودة الحياة للطالب والمعلم لتأثيرها على أدائه المهني وجودته ، وخاصة في ظل مشكلات وضغوط الحياة والتحديات المعاصرة التي تواجه الفرد.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

3-قد تفيد ما يتم التوصل اليه من نتائج في هذا البحث لتوجيه القائمين على التخطيط للبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي نحو توظيف بيئات التعلم الافتراضية القائمة على استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية لرفع جودة الخدمات التعليمية التي تقدم للطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية .

4-تصميم نموذج لبيئة تعلم افتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي ، والاستفادة منها في إعداد بيئات تعليمية أخرى، تستفيد من تقنيات التعلم الإلكتروني لتحقيق احتياجات النهوض بالتعليم وجودته في التعليم الجامعي.

5-يقدم البحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم يمكن الإستفادة به مستقبلاً في تقييم تعلم الطلاب .

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث والأهداف الذي يسعى لتحقيقها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد الخلفية النظرية للبحث ومواده وأدواته التعليمية ، وكذلك استخدم المنهج التجريبي للكشف عن أثر استخدام بيئة التعلم الافتراضي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لمجموعة البحث ، وقد استخدم التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي مقابل الطريقة التقليدية.

المتغيرات التابعة: التحصيل المعرفي- مهارات التنظيم الذاتي- جودة الحياة

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث من الطالبات المسجلين ببرنامج التأهيل التربوي (المستوى الأول) بكلية التربية جامعة سوهاج ، وعددها (54) طالبة تم تقسيمهم لمجموعتين أحدهم تجريبية والأخرى ضابطة.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فروضه، أعدت الباحثة المواد والأدوات التعليمية التالية:

1-بيئة تعلم افتراضية لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات برنامج التأهيل التربوي.

2-اختبار تحصيلي إلكتروني لقياس الجوانب المعرفية المتضمنة بمقرر الاقتصاد المنزلي (إعداد الباحثة).

3-مقياس مهارات التنظيم الذاتي (اعداد الباحثة).

4-مقياس جودة الحياة إعداد (منسى، و كاظم، 2006) مع تعديل بعض عباراته.

خطوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، واختبار صحة فروضه تم إتباع الإجراءات الآتية:

1-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ( بيئات التعلم الافتراضي القائمة على الفصول الافتراضية من حيث المفهوم والخصائص وخطوات التطبيق).

2-تصميم بيئة التعلم الافتراضية وفقاً للمراحل الأربعة التالية (مرحلة التخطيط، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم).

3-إعداد أدوات البحث اختبار تحصيلي، مقياس التنظيم الذاتي ، ومقياس جودة الحياة ، والضبط الإحصائي لها.

4-إرسال المحتوى المبرمج والأنشطة التفاعلية والاختبارات إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين لمعرفة آرائهم.

5-إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

6-تحميل مقرر الاقتصاد المنزلي والأنشطة التفاعلية، وكذلك الاختبارات على نظام الفصول الافتراضية.

7-تطبيق تجربة البحث، وهذا يتضمن:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

-اختيار عينة من طالبات برنامج التأهيل التربوي، وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

-تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

-التدريس للمجموعة التجريبية بالبيئة الافتراضية المصممة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

-تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.

8- تحليل وتفسير النتائج.

9-تقديم بعض المقترحات التوصيات.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية

1-عينة من طالبات برنامج التأهيل التربوي المستوى الأول بكلية التربية بسوهاج.

2-قياس التحصيل المعرفي في مستويات: التذكر - الفهم - التطبيق - التقييم.

3-قياس مهارات التنظيم الذاتي : التسميع- المراقبة- بيئة التعلم والوقت- التقييم.

4-استخدام منصة Schoology كبيئة تعلم افتراضية.

مصطلحات البحث

بيئات التعلم الافتراضية Virtual learning environment

يعرفها ويلر ( Weller, M 2007 ) بأنها منصة تعليمية على شبكة الإنترنت لتقديم الكورسات التعليمية والتفاعلات والأنشطة داخل نظام متكامل مع توفير طرق التقييم، والمشاركة ، والاتصال بين المتعلمين .

ويعرفها الشهري (2010) "بأنها نظام إلكتروني عن بعد يتيح التفاعل والتواصل بين الطلاب ومعلميهم بالصوت والصورة بشكل متزامن" .

يعرفها المنتشري (2011) "بأنها بيئات تعليمية وتدريبية تعتمد على تقنيات تعتمد بشكل مباشر على التقاء المعلم والطلبة عن بعد باستخدام تكنولوجيا الإنترنت التي تسمح بالتواصل والتفاعل بشكل متزامن أو غير متزامن".

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

يعرفها النفيعى (2012) "بأنها بيئات مصممة من مجموعة من الأنظمة البرمجية المبنية بهدف نمذجة العملية التعليمية التقليدية من خلال دمج مجموعة من المفاهيم الافتراضية المزوجة للمفاهيم التقليدية ، بحيث تكون تلك الأبواب متاحة بشكل مستمر للمتعلمين من خلال شبكة الإنترنت".

ويعرفها نوار (2013) بأنها طريقة لتوصيل العلم عن طريق شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من الأدوات المتطورة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية.

وتعرفها سارا (Sara J., 2019) هي نظام عبر الإنترنت يسمح بنقل المواد التعليمية عبر الإنترنت لنقل المعرفة من مؤسسة إلى موظف أو معلم إلى طالب. تشمل أمثلة بيئة التعلم الافتراضية ما يلي وأكثر ، ويمكن الوصول إلى كل ذلك عبر نظام متصل بالإنترنت أو جهاز كمبيوتر.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " نظم وبرمجيات لإدارة تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي على شبكة الإنترنت باستخدام برنامج سكولوجي Schoology. ويتيح البرنامج للمحاضر نشر المحتوى والأهداف والأنشطة والتكليفات والمهام ....، كما يتمكن المتعلم من التشارك والتفاعل والاتصال بطريقة متزامنة أو غير متزامنة .

مهارات التنظيم الذاتي Self regulation:

ويعرفها بينريتش (Bintrich ., 2000) عدة مهارات مكونة من العوامل معرفية والمآ وراء معرفية والدافعية والاجتماعية التي تؤثر في تعلم الفرد وقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية.

ويعرفها باندي ومور (Bandy & moor, 2010) بأنها مهارة ذات تأثيرات على قدرة الفرد لتحمل الرغبات المطلوبة والتعامل مع الفشل وخيبة الأمل والعمل نحو النجاح .

ويعرفها عبد الله ، طه (2013) : بأنها تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله الى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي.

ويتبنى البحث الحالي تعريف باندي ومور (Bandy & moor, 2010) لمهارات التنظيم الذاتي لمناسبته وأهداف البحث الحالي.

جودة الحياة Quality of life :

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

يعرفها العادلي ( 2006 ) بأنها حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرًا على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به.

ويعرفها محمد ( 2013 ) بأنها: "إدراك الفرد لوضعه الحالي في ضوء النظام التعليمي والثقافي الذي يعيش فيه وعلاقته بأهدافه وتوقعاته ومعايير واهتماماته ، وذلك بحسب ما تظهره استجابة المعلمين على مقياس جودة الحياة".

وتعرفها منظمة الصحة العالمية ( Anthill et al. , 2007, 177 ) جودة الحياة بأنها : " قدرة الفرد على الاستمتاع بالإمكانيات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة والرفاهية حتى لو كاف لديه ما يعوق ذلك".

يعرف لونجست ( Longest.2008 ) جودة الحياة بأنها: " عبارة عن قدرة الفرد على إشباع حاجاته الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الاقتصادي، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية يعد من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة.

يعرفها ديلر ( Dialer , 2009 ) بأنها : " الإدراكات الحسية للفرد تجاه مكانته في الحياة من الناحية الثقافية، ومن منظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وكذلك علاقته بأهدافه وتوقعاته وثوابته ومعتقداته، وتشمل أوجه الحالة النفسية ومستوى الاستقلال الشخصي".

وتناول أنور، و عبد الصادق ( 2010 ) جودة الحياة بأنها : "تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية، وفي سياق الإطار الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها : "شعور الطالبة بالرضا والسعادة في ضوء جودة الخدمات التعليمية المقدمة لها، وعلاقتها بأهدافه وتوقعاته ومعايير واهتماماته ، وذلك وفقًا لما تظهره استجابات الطالبات عينة البحث على أبعاد مقياس جودة الحياة المعد لهذا الغرض".

الإطار النظري:

أهمية التعلم باستخدام بيئات التعلم الافتراضية في عمليتي التعليم والتعلم:

أولاً: بيئات التعلم الافتراضية:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

مزايا استخدام بيئات التعلم الافتراضية في التعليم:

أن استخدام تكنولوجيا بيئات التعلم الافتراضية في العملية التعليمية تحقق العديد من المزايا منها (McKinney et al. , 2009):

- استكشاف الأماكن والأشياء التي تحول الامكانات والظروف الوصول إليها.
- التعرف على الأشياء الحقيقية بالمقاييس الطبيعية ( الحجم والأبعاد والزمن).
- التفاعل مع أشخاص آخرين في أماكن بعيدة بطرق غير مألوفة.
- التفاعل مع الكائنات الافتراضية .
- تمكن المعلمين من اتقان مهارات التدريس من خلال المواقف التعليمي.
- ويلاحظ كل من : ( أبو خطوه ، 2015؛ القحطاني ، 2010؛ سالم ، 2004 ) أهمية التعلم والتدريب باستخدام بيئات التعلم الافتراضي فيما يلي:
  - \*تتوافر بالعملية التعليمية تقنيات التعلم المتزامن وغير المتزامن.
  - \*اختصار وقت التعليم مع تقليل التكلفة التعليمية.
  - \*العملية التعليمية تتم في أي وقت وفي أي مكان دون تواجد المعلم والمتعلمين بمكان واحد.
  - \*يمنح المتعلمين الفرصة للتجربة والخطأ في جو من الخصوصية بمعزل عن الآخرين، مما لا يشعروهم بالحرج نتيجة الخطأ.
  - \*تتوافر مصادر تعلم متعددة يمكن استخدامها أثناء عملية التعلم مما يزيد من الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية والوصول للمعرفي بأكثر من وسيلة.
  - \*تتوافر خاصية مهمة بالتعليم وهي العلاقة التفاعلية بين المتعلمين والمعلم والمتعلمين بعضهم البعض.
  - \*يطور من قدرة المتعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة ولا سيما تكنولوجيا الحاسوب، مما يزيد من تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى المتعلمين.
  - \*خلق بيئة تدريبية وتعليمية أكثر تشويقاً وإثارة وتحفيزاً للتعلم واكتساب المعارف والمهارات.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

\*وقت التعلم والتدريب يتوقف على المتعلم نفسه وليس وفقاً لزمان محدد، حيث يستطيع كل متعلم أن يكتسب المهارة وفقاً لإمكانياته وقدراته .

وفي إطار الاهتمام باستخدام الفصول الافتراضية اجريت وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث عن الفصول الافتراضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى وأكدت هذه الدراسات فعالية التعليم والتعلم باستخدام الفصول الافتراضية ، ومن هذه الدراسات:

( رفعت وآخرون ، 2007؛ و صادق، 2017؛و صلاح الدين وآخرون ، 2018؛و سيد، 2019 ؛ Alias, 2005 ، Harris, & Rea , 2009 )

أهداف التعليم الافتراضي :

للتعليم الافتراضي العديد من الأهداف الهامة التي تؤثر على المتعلم والتي تمده بالقدرة على التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية كما تمكنه من القدرة على استخدام التكنولوجيا (الراضي، 2012؛ Ben , et al., 2003 ؛ Barbara, 2018)

ومن أهم هذه الأهداف ما يلي :

1- تنمية الاتجاهات الإيجابية عند المتعلم نحو استقراء المعرفة من مصادرها المختلفة .

2- جعل المتعلم يتفاعل تفاعلاً إيجابياً مع بيئته المحلية والعالمية

3- كسر حاجز الرهبة في استخدام التكنولوجيا .

4- توفير مادة تعليمية متميزة .

5- تنمية قدرة المتعلم على استشراف المستقبل .

6- إكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة .

7- تمكين المتعلم من مواكبة التغير المستمر للمعارف والمعلومات .

8- تأكيد التوجه نحو الاستقلالية في التعليم .

9- تزويد المتعلم بالخبرات المساعدة له في حياته العملية ،وفي التغلب على مشكلات وتحديات العصر

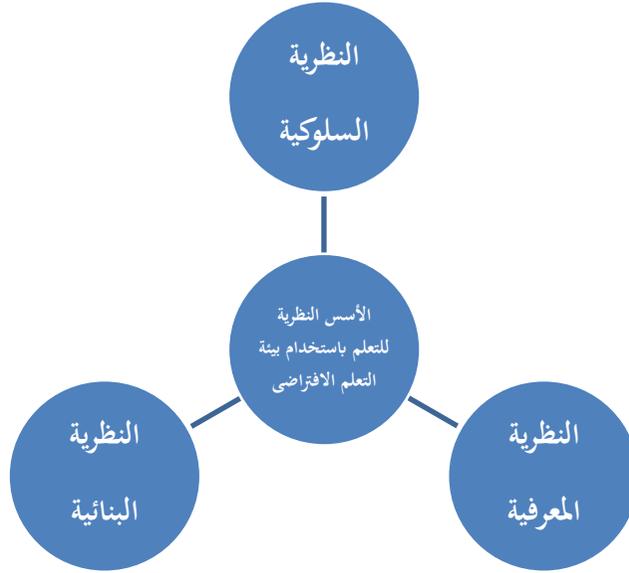
10- ليس من الضروري تخصيص الكثير من الامكانيات المادية لإنجاح التعلم الافتراضي.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

11-تتيح المشاركة بالأسئلة والاجوبة من خلال منتديات النقاش وتبادل الرسائل بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين وبعضهم البعض.

### الأساس النظري والفلسفي لبيئات التعلم الافتراضي:

يعتمد التعلم الافتراضي على مبادئ مشتقة من نظريات التعلم الآتية (محمد محمود عبد الوهاب ، 2018):



شكل (1) الأساس النظري والفلسفي للتعلم الافتراضي

### النظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية على أن التعلم يحدث نتيجة قيام المتعلم باستقبال المعلومات من خلال حواسه المختلفة ، ثم تحول تلك المعلومات إلي الذاكرة قصيرة المدى ، وبعد إجراء المعالجة يتم تحويل هذه المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى .

ومن أهم الجوانب التربوية للنظرية المعرفية التي يمكن توظيفها في التعلم الافتراضي هو: إبراز المعلومات المهمة للمتعلم من خلال التركيز الانتباه مع مراعاة الخبرات السابقة له، وكذلك بناء روابط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى لدى المتعلم، واستخدام استراتيجيات تتيح للمتعم إدراك المعلومات بحيث يمكن

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى ( Modritscher ,2006 )

### النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك المتعلمين يمكن أن يتم تشكيله من خلال عوامل خارجية متضمنة في الموقف التعليمي، ومن أهم الجوانب التربوية التي يمكن توظيفها هنا في تصميم بيئة التعلم الافتراضي هي هيكلية عملية التعلم من خلال أهداف ومخرجات تعليمية واضحة ومحددة مسبقاً، والتدريب والممارسة عليها، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية بكل خطوة من خطوات التعلم. ( عبدالمجيد، 2010 )

النظرية البنائية:

تؤسس مبادئ هذه النظرية على أن المتعلمين يبنون معارفهم بناء على ما لديهم من خبرات سابقة، ومن أهم الجوانب التربوية التي يمكن توظيفها عند تصميم بيئة التعلم الافتراضي تتمثل في جعل المتعلمين في حالة نشاط دائم أثناء عملية التعلم، وذلك من خلال تطبيق المعلومات في المواقف العملية المختلفة، وكذا إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للتفكير في محتوى التعلم، والاهتمام بالأنشطة التفاعلية (Ally , 2008).

### خصائص بيئات التعلم الافتراضية (Shauna , 2003):

#### 1-بيئات ثلاثية الأبعاد : Dimensional-Three

يتم إعداد البيئة الافتراضية باستخدام برامج ثلاثية الأبعاد بالاستعانة بأشكال متعددة الزوايا والأوضاع والتي تعرض الطول والعرض والعمق عبر شاشة الحاسب بحيث تقدم بيانات افتراضية للإبحار فيها من خلال فراغ ثلاثي الأبعاد يسمح بالتجول داخلها.

#### 2-التفاعل : Interaction

تتميز البيئة الافتراضية بتفاعل المستخدم معها من خلال حاسة الرؤية والسمع .

#### الاستغراق Immersive

يعني اندماج المستخدم داخل البيئة الافتراضية وشعوره بأنه يتعامل مع العالم الواسع من خلال الأشياء الافتراضية ثلاثية الأبعاد المقدمة من خلال شاشة الحاسب.

#### 3-التعاون: Co- Operation

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

حيث يجتمع المتعلمون حول هدف واحد وهو التعامل مع بيئة افتراضية خاصة بهم وتوزيع الأدوار والمهام والتعاون من أجل تحقيق أهدافهم .

#### 4-المحاكاة: Simulation

حيث يطلب من المتعلمين التعامل مع المواقف المختلفة في ضوء المعطيات والظروف التي تتيحها البيئة الافتراضية كما يتم في الواقع.

#### أنواع بيئات التعلم الافتراضي

المدرسة أو الجامعة التقليدية هي البيئة العامة للتعليم التقليدي، و هذه البيئة تشتمل بداخلها علي بيئات إدارية وتعليمية وأقسام فرعية، كالفصول، وقاعات المحاضرات، والمعامل، والمكتبات، وغير ذلك. كذلك التعلم الإلكتروني فهو يحتاج إلى نظام بيئة افتراضية عامة، تشتمل بداخلها علي بيانات إدارية و تعليمية وأقسام افتراضية فرعية. هذه النظم أو التطبيقات هي بيئات التعلم الافتراضية ( خميس، 2014).

وتتنوع بيئات التعلم الافتراضية وفقاً لتعدد أغراضها والتقنيات المستخدمة في تصميمها لذا يمكن تقسيمها إلى ( الزهراني، 2009، 78):

1-الحزم المتكاملة: وهي مجموعة متكاملة من الأدوات الغير قابلة للتعديل لإدارة عملية التعلم والتعليم ويقسمها خميس ( 2014، 123) إلى المستويات التالية:

-نظام إدارة المحتوى "CMS"

-نظام إدارة المقرر "CMS"

-نظام إدارة التعلم:LMS"

2-الحزم المنفردة: وفي هذه النوعية من البرامج يتم استخدام توليفة من البرامج والتطبيقات المنفصلة للاستفادة منها لإنشاء بيئة تعلم افتراضية باستخدام التقنيات والأدوات التالية:

النصوص المكتوبة - الصوت - الصور الثابتة - الصور المتحركة - الرسوم الخطية -الرسوم المتحركة - الروابط الفائقة - قواعد البيانات - أدوات التفاعل والاتصال - أدوات عرض المقرر .

كما يرى عبد الرحيم (2019، 54) أن العوالم الافتراضية التعليمية تتنوع وتشمل أنظمة وبرمجيات يمكن رؤيتها والتفاعل معها من خلال الحاسب الآلي، وتتيح تلك النظم

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

والبرامج للمتعلمين امكانية التفاعل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات والأفكار، وتخصص الشخصيات، ومن أمثلتها:

### أولاً: الفصول الافتراضية.

تتعدد مسميات الفصول الافتراضية، حيث تُعرف بالفصول الإلكترونية، والفصول الذكية، والفصول التخيلية، والفصول الافتراضية، وفصول الشبكة العالمية للمعلومات.

وتقسم الفصول الافتراضية ( الموسي، المبارك، 2004 ؛ الخليفة، 2003) إلى:

#### 1-الفصول الافتراضية المتزامنة:.

وهي فصول شبيهة بقاعات الدراسة يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وتقنيات مرتبطة بزمن معين (يشترط وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان) ومن الأمثلة على هذه الأدوات - :اللوحات البيضاء : تساعد الطلاب على المشاركة في الكتابة عليها - .المشاركة في البرامج مثل العمل على أحد برامج المكتب (تحرير النصوص - عروض - قواعد البيانات - .(مؤتمرات الفيديو: التواصل بالصوت والصورة والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض - .مؤتمرات الصوت التواصل بالصوت والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض - .غرف الدردشة : التواصل بالنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم.

#### 2-الفصول الافتراضية غير المتزامنة:

وهي الفصول التي لا تتقيد بزمان أو مكان لذا فهي تستخدم برمجيات وتقنيات غير تزامنية أي لا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الزمن وهذا ما يعرف بالتعلم الذاتي وتتضمن - :أدوات التمرينات والواجبات المنزلية -قراءة الدروس -ساحات الحوار والنقاش غير المباشرة -قائمة المراسلات بين المعلم وطلابه -قائمة الدرجات -إرسال الأعمال والمشاريع إلى المعلم.

3-المعامل الافتراضية: وهي معامل تحاكي المعامل التقليدية من خلال توفر أدوات يتمكن منها الطالب من تحريكها بواسطة لمس شاشة الكمبيوتر وإجراء التجارب عليها في واقع يشبه الواقع الحقيقي.

البرامج التي تساعد المعلم في إنشاء الفصل الافتراضي ومنها:

\*برنامج المقررات الدراسية Moodle

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

\*برنامج claroline

\*برنامج WebCT

\*برنامج Schoology

\*برنامج BlackBoard

\*برنامج wiziQ.

واستخدمت الباحثة برنامج Schoology في تصميم بيئة التعلم الافتراضي المستخدمة في التدريس للمجموعة التجريبية.

### برنامج بيئة التعلم الافتراضية Schoology:

برنامج Schoology هو نظام ادارة تعلم LMS قائم على الانترنت بمميزات الشبكات الاجتماعية. ويقوم هذا النظام (Schoology) بالاستفادة من شيوخ شبكات الاتصال الاجتماعي وتسهيل التواصل والتشارك التعليمي بين المعلم والطلاب وأولياء الأمور لتحقيق العملية التعليمية ، وتم الإعلان عن تأسيس Schoology كمنصة تعليمية عام 2014 بولاية كولورادو الأمريكية.

مميزات نظام ادارة بيئة التعلم الافتراضية باستخدام Schoology (WIKI: Wauters , 2011 ؛ Moran, 2010 ؛ Blogspot, 2016):

#### المزايا الأكاديمية:

\* اعداد الواجبات والمناسبات

\* اعداد الامتحانات والاختبارات القصيرة

\* ادارة الحضور والغياب ورصد الدرجات

\* صناديق الاسقاط عبر الانترنت

\* متابعة دخول واستخدام الطلاب للموقع وتحليل المحتوى

\* التطبيقات المتقلة والتي مازال قيد التنفيذ

#### المزايا الاجتماعية:

\* التواصل عبر الموقع والرسائل الخاصة

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

\*مساحات مخصصة لمجموعات للأقسام المختلفة، النوادي، الفرق وغيرها

\*المدونات والصفحات الشخصية

\*مساحات تخزين شخصية للمستخدم.

**مزايا إدارة التعلم:**

\*التقويم المدرسي، الفصلي الشخصي، والمجموعات.

\*SMS رسائل التنبيه عبر البريد الالكتروني او رسائل ال

التحكم الشخصي بالمحتوى وفلاتر الكلمات

**المزايا الادارية:**

\*عنوان البريد الالكتروني والدعم المطلوب لاسم المستخدم

\*الدخول الموحد للموقع حيث لا يحتاج المستخدم من الموقع ان يذكر اسم المستخدم ورقمه السري اثناء دخوله للأنظمة الفرعية داخل الموقع بل يكفل له الدخول من خلال الصفحة الرئيسية حرية الابحار خلال الموقع.

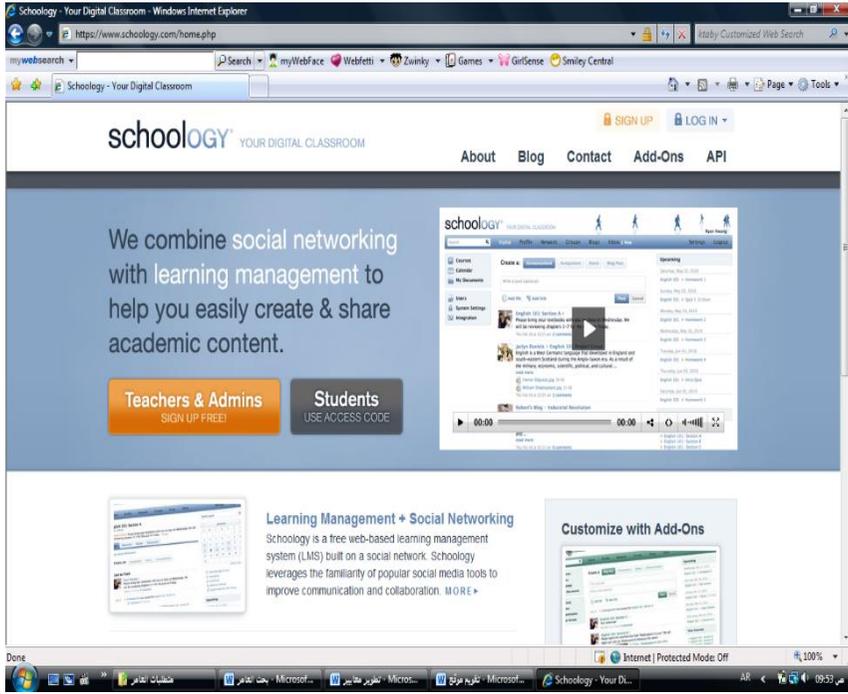
\*رسال واستقبال المقررات، المستخدمون والدرجات.

\*عنوان الموقع مناسب

\*امكانية دخول اولياء امور الطلاب.

**ويوضح شكل (2) واجهة برنامج Schoology**

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي



## شكل (2) واجهة برنامج schoology

### خطوات تصميم بيئة التعلم الافتراضية :

من خلال رجوع الباحثة للأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت بيئات التعلم الافتراضي وجد أن هناك شبه اتفاق حول خطوات تصميم بيئة التعلم الافتراضي ويمكن تلخيص هذه الخطوات كما يلي ( عبد الوهاب، 2018 ؛ سيد، 2019 ؛ محمد، 2010؛ Sara J., 2019؛ Modritscher, F. , 2006 )

#### 1-التخطيط: وفي هذه المرحلة تم تحديد الآتي:

-تحديد محتوى المقرر تدريسه للطلاب وتقسيمه إلى موضوعات .  
-تحديد الأهداف التعليمية لكل موضوع بحيث تصف بشكل واضح مخرجات التعلم.

-تحديد التكاليفات- أسئلة التقويم

-تحديد التغذية الراجعة .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

-تحديد أدوات التفاعل.

-تحديد الوسائط المتعددة المتمثلة في الصور ولقات الفيديو.

-تحديد خصائص الطلاب من حيث ما لديهم من خبرات سابقة وكذا إمكاناتهم في التعامل مع الحاسب الآلي.

-تعريف بيئة التعلم: وتم في هذه المرحلة تحديد أماكن تلقى الدروس حتى يمكن التعرف على الإمكانيات المتاحة لدى الطلاب وفقا لمتطلبات التواصل عبر الفصول الافتراضية.

-تحديد جدول زمني لجلسات الفصول الافتراضية: في هذه المرحلة تم تحديد عدد الجلسات وفقا لعدد المهارات الفرعية وكذا تحديد تواريخها ومواعيدها.

**2-التطوير :** وفي هذه المرحلة تم تحديد الآتى:

-تحديد محتوى الموضوعات .

-إنشاء جلسات الفصول الافتراضية وفقا للجدول الزمني للجلسات.

-رفع جميع الملفات والمصادر على نظام بيئة التعلم الافتراضية Schoology.

**3-مرحلة التنفيذ :**

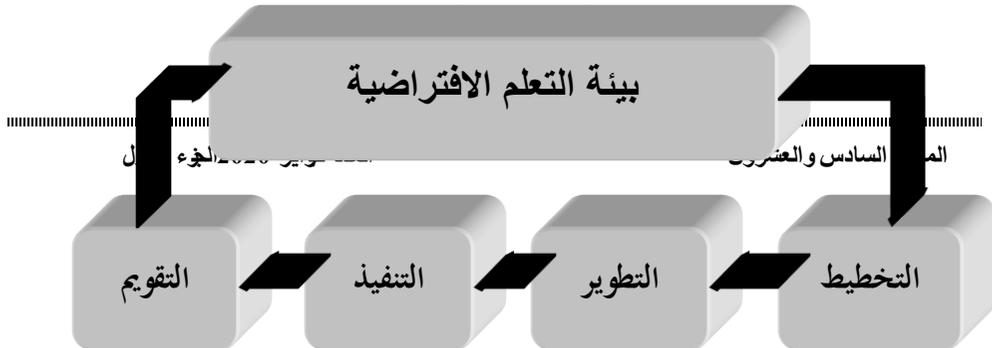
- قامت الباحثة بعقد لقاء تدريبي مع الطالبات للتدريب على استخدام الموقع في دراسة المقرر.

-تم توجيه الطالبات إلى دخول الفصل الافتراضي بعد توزيع الكود الخاص بدخولهن الموقع الإلكتروني والتواصل مع الباحثة من خلال أدوات التواصل المتاحة داخل البيئة الافتراضية.

**4-مرحلة التقييم :**

تم في هذه المرحلة قياس مدى فاعلية التصميم في تحقيق أهداف المقرر، وتتنوع أساليب التقييم المستخدمة في بيئة التعلم الافتراضي فمنها تكليفات وأسئلة تقييمية حول كل موضوع ومنها تقييم نهائي على المقرر ككل.

وبوض شكل (3) خطوات تصميم بيئة التعلم الافتراضية ( عبد الوهاب، 2018)



استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

### شكل (3) خطوات تصميم بيئة التعلم الافتراضية

#### ثانياً : مهارات التنظيم الذاتي Self-regulation skills.

إن التعلم عملية ذاتية نشطة ؛ لذا كان لابد من الاهتمام باكساب المتعلم المهارات التي تساعد على التنظيم الذاتي للتعلم أثناء القيام بعمليات التعلم المعرفية ، ويعد مفهوم التنظيم الذاتي من المفاهيم التربوية التي تركز على الطريقة التي يستطيع المتعلم من خلالها أن يكون إيجابياً ونشطاً ليعدل من ممارساته التعليمية داخل بيئات التعلم المختلفة (محسن، 2007، 276).

#### الأساس الفلسفي للتنظيم الذاتي:

يرجع الأساس الفلسفي للتنظيم الذاتي للتعلم لنظرية باندورا 1977 Bandora في التعلم المعرفي الإجتماعي حيث يرى باندورا أن معظم التعلم الإنساني يتم بملاحظة سلوك الآخرين وحفظه وتذكره أى أن المتعلم يؤدي الأنماط السلوكية الجديدة بملاحظة سلوك الآخرين أى من خلال لاحظة سلوك النموذج ، وبذلك يكرر المتعلم الأفعال المناسبة ويتجنب الخاطئة منها ( عبد الله، 2010، 24).

ويعد باندورا (1986-1977 Bandora) أول من أسس نموذج للتنظيم الذاتي للتعلم والذي تتفاعل فيه ثلاثة عوامل رئيسة في الموقف التعليمي هي: الفرد- السلوك- البيئة ، كما يؤكد باندورا على أهمية الفعالية الذاتية والدور الذي تلعبه عمليات الملاحظة الذاتية- التحكم الذاتي- ردود الأفعال ( عبد الله، 2010، 25).

#### مكونات التعلم المنظم ذاتياً:

إن مكونات التعلم المنظم ذاتياً تعتبر عوامل أساسية في تحديد قدرة الفرد على تنظيم تعلمه ذاتياً ، وقد حدد مشري (2014م، 185) ثلاث مكونات للتعلم المنظم ذاتياً ،

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

يمارسها المتعلمون الفاعلون في الموقف التعليمي فيكونون أكثر وعياً بالعلاقات الوظيفية بين أنماط أفكارهم وأفعالهم والمخرجات البيئية الاجتماعية ، وهذه المكونات هي:

1- المعرفة: للمعرفة دور بارز في التنظيم الذاتي للتعلم فالاستجابة التي تصدر من المتعلم تدل على ما لديه معرفة

داخلية سابقة ، للمعرفة دور كبير في عملية التعلم وتؤثر في قدرته على التعلم في الموقف الجديد .

2- ما وراء المعرفة: وهي تشير إلى وعي المتعلم باستراتيجيات التفكير المتبعه في عمليات التعلم مثل التحكم والتنظيم والتقييم.

3-الدافعية: تعد الدافعية أحد عناصر التعلم الهامة فى التعلم المنظم ذاتياً وهي توجه سلوك الفرد وتحدده ؛ حيث تسهم في تركيز الانتباه واختيار المهام والأنشطة والاستراتيجيات .

### تصنيف مهارات التنظيم الذاتي:

تضم مهارات التنظيم الذاتي العديد من العوامل المعرفية وما وراء المعرفية والاجتماعية التي تؤثر في تعلم الفرد وقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية ، وتتضمن المهارات التالية (Bintrich, 2000):

-المهارات المعرفية: التسميع - التنظيم - الإسهاب.

-مهارات ما وراء المعرفة: التخطيط- المراقبة- التقويم.

-مهارة إدارة المصدر: تنظيم بيئة التعلم والوقت- تنظيم الجهد - تعلم الأقران- البحث عن المساعدة.

ويقتصر البحث الحالي على قياس مهارات التنظيم الذاتي التالية:

1-التسميع: وتشير إلى الجهد الذي يبذله المتعلم في حفظ وتذكر معلومة عن طريق التكرار والممارسة .

2-المراقبة: يشير إلى الانتباه إلى أشكال السلوك المختلف الذي يصدر من المتعلم وتقييم مدى الاقتراب النسبي من الأهداف الموضوعه للأداء .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

3-التقويم: هي مهارة تسهم في زيادة وعي المتعلم بعمليات التفكير المختلفة ، وتتطلب من المتعلم أن يفكر في إنجازها وما قام به من أعمال وممارسات وما استخدمه من مصادر معلومات وأجهزة وأدوات .

4-بيئة التعلم والوقت : لهذه المهارة دور في تنظيم بيئة التعلم المكانية وكذلك التنظيم الذاتي لدافعية الفرد للتعلم مما يساهم في تنشيط المتعلم وإيجابيته ويقلل من عوامل التشتت والملل.

الأهمية التربوية لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى المتعلم ودورها في تحقيق جودة التعلم:

للتنظيم الذاتي أهمية كبيرة في المجال التعليمي والتربوي ؛ فهو شرطاً أساسياً لاكتساب المعرفة بشكل فعال في جميع المراحل التعليمية ووصولاً إلى العمل أيضاً ، ولذا تكمن أهميته في التعلم مدى الحياة فهو تنظيم مستمر للذات خلال النشاط الوظيفي الذي يقوم به المتعلم (محمود، ومطر ، 2011، 212).

ويرى الهواري والخولي (2010، 334) أن التنظيم الذاتي يعد أحد السبل لتحقيق جودة التعليم إذ أنه يساعد المتعلم على التمييز الدقيق بين المادة التي تم تعلمها بشكل جيد والمادة التي تم تعلمها بشكل أقل ، مما يترتب عليه إعادة تنظيم تعلمهم بشكل أكثر فعالية ، بل ستعكس هذه الفعالية وهذا التفوق المعرفي على كافة أنشطة ومهام حياتهم بصفة عامة.

وتنظيم التعلم ذاتياً يتيح للمتعلم مراقبة سلوكه وممارسة عمليات التركيز والانتباه ، وتقييم مدى تقدمه في التعلم ، كما يحقق تعلم بشكل أفضل من خلال دمج هذه العمليات في الدروس الصفية والوحدات الدراسية (David, 1997, 18).

ويشير ( أبو الخير، 2013، 20) نقلاً عن ( schunk, 2005 ) أن أهمية التنظيم الذاتي ترجع إلى كون المتعلمين نشيطين ، وأنهم يبذلون درجة عالية من الضبط لتحقيق أهدافهم ، وعلى ذلك يتطلب التنظيم الذاتي الفعال أن يكون لدى المتعلم أهداف معينة ودافعية لتحقيق هذه الأهداف ، وتمتد أهمية التنظيم الذاتي إلى المعلمين أيضاً حيث تحقق لهم النمو المهني.

العلاقة بين التنظيم الذاتي للمتعلم واستخدام بيئات التعلم الافتراضية في التعلم:

إن استخدام بيئات التعلم الافتراضية في التعلم يتيح التدريب على مهارات التنظيم الذاتي من خلال إيجابية المتعلم والاعتماد على النفس في التعلم والرجوع إلى مصادر

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

التعلم المتنوعة وحرية النقاش والتفاعل بين المتعلمين وبعضهم البعض وبين المعلم والمتعلم والتحكم في سرعة التعلم بالإضافة إلى تقييم تعلمه من خلال التغذية المرتدة التي يحصل عليها المتعلم .

كما أن التعلم باستخدام بيئات التعلم الافتراضية يتيح تنظيم المادة المتعلمة في صورة مهام تعلم مرتبة متسلسلة ومرتبطة ترتيباً منطقياً مما يتيح للمتعلم التركيز والانتباه في عمليات التعلم والتحكم في تعلمه .

ويرى ( خضاري، 2017، 41) أن الفصول الافتراضية تتطلب متعلمين لديهم دافعية ذاتية ويتحملون مسؤولية أكبر عن تعلمهم الفردي ، وأن يعتمدوا على أنفسهم بمعنى أن تكون لديهم الرغبة في الاستقلالية، فالتعلم من خلال الفصول الافتراضية يمكن أن يكون وسيلة فعالة لنقل عملية التعلم من نقطة التحكم الخارجي أو التعلم المتمركز حول المتعلم إلى نقطة التحكم الداخلي المتمركز حول المتعلم.

### ثالثاً: جودة الحياة.

لقي مفهوم جودة الحياة انتشاراً واسعاً في شتى المجالات ، وذلك استجابة لأهمية النظرة الإيجابية في الحياة ، ويعبر مصطلح جودة الحياة عن مدى إدراك الفرد أن يعيش حياة جيدة من وجهة نظرة خالية من الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية حيث يعمل على استثمار كافة قدراته وإمكاناته بما يحقق له حياه أفضل ( عيادي، 2018).

و الشعور بجودة الحياة يرتبط ببعض العوامل الذاتية Subjective مثل المفهوم الايجابي للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل، والحالة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية Objective مثل الإمكانيات المادية المتاحة، والدخل، ونظافة البيئة، والحالة الصحية، والحالة السكنية والوظيفة ومستوى التعليم ؛ لذا ينطوي مفهوم جودة الحياة على عدة أبعاد هي ( منسي ، و كاظم، 2006):

1-جودة الصحة العامة

2-جودة الحياة الأسرية والاجتماعية

3-جودة التعليمية والدراسة

4-جودة العواطف والجانب الوجداني للمفرد .

5-جودة الصحة النفسية .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

6-جودة شغل الوقت وأدائه.

كما يرى ( العزب، 2004 ) أن جودة الحياة عبارة عن مفهوم يشير إلى ستة أبعاد أساسية ويمكن قياس جودة الحياة لدى الفرد من خلالها وهي :

1- التفاضلية: توقع الأفضل في المستقبل.

2-تقدير الذات: وتشير إلى تصورات الفرد لقدراته وتقديره لذاته وكفاءته.

3-الرضا عن المهنة: أي الرضا عن كافة متطلبات المهنة, سواء الراتب, أو المكانة الاجتماعية, العلاقات الإنسانية, نمط القيادة, ..... وغيرها

4-التوقعات المستقبلية: وهي مجموعة تصورات يتوقعها الفرد ويرجوها في المستقبل.

5-الممارسات الدينية: هي تشمل كافة الجوانب العقائدية والمرتبطة بالنواحي الروحانية

6-الحالة الصحية العامة: وتمثل الجانب الصحي بشكل عام والسلامة البدنية.

ويؤكد ( أبو حلاوة، 2010 ) : يحدد لأبعاد الحياة ثمانية أبعاد يمكن في ضوءها

تقييم مدى جودة الحياة للفرد وهي:

-السلامة البدنية والتكامل البدني العام.

-الشعور بالسلامة والأمن.

-الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية.

-الحياة المنظمة المقننة.

-الإحساس بالانتماء للآخرين.

-المشاركة الاجتماعية.

-أنشطة الحياة اليومية ذات المعنى الهادفة.

-الرضا والسعادة الداخلية.

أما حسن (2016، 66) فحدد أبعاد جودة الحياة كما يلي:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

-إدارة الوقت وشغل أوقات الفراغ

-الحياة الأكاديمية

-والعاقات الاجتماعية الأسرية

-جودة الحياة النفسية

وترى الباحثة أنه بالرغم من اختلاف الباحثون والعلماء حول تحديد أبعاد جودة الحياة إلا أنهم يتفقون في وجود محددات خارجية تحيط بالفرد وتؤثر في حياته، ومحددات داخلية ذاتية ترتبط بالفرد نفسه ، وهذه المحددات تشكل في مجملها أبعاد جودة الحياة ؛ لذا فاختلاف درجة أو شدة هذه المحددات يقيم مدى جودة الحياة لدى الفرد.

**معوقات جودة الحياة:**

إذا نظرنا للحياة بشكل عام سنجد أنها أصبحت أكثر تعقيداً والفرد أصبح يحمل على كاهله الكثير من الضغوط والتحديات التي تحول دون تمتعه بالحياة وإحساسه بالرضا ، وإذا نظرنا بعمق إلى أبعاد جودة الحياة نجد أن وجود ضعف ما في هذه الأبعاد يشكل معوقاً عن تحقيق جودة الحياة.

ويرى الكنانى ( 2015 ) أن معوقات جودة الحياة تتمثل في:

1-ضغوط أحداث الحياة.

2-فقدان الشعور بمعنى الحياة.

3-قلة الوازع الديني.

4-عدم توفير سبل الرعاية الصحية الكاملة للأفراد.

افتقاد الكثير من الأفراد للذكاء الوجداني في التصرف في مواقف الحياة المختلفة.

5-تحسين جودة الحياة ودراسة الاقتصاد المنزلي:

الاقتصاد المنزلي مرادفًا لعلوم الحياة الأسرية يسعى لتحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع من خلال عدة مجالات تجمع بين النظرية والتطبيق لتحقيق النمو المتكامل للفرد من جميع النواحي .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

ويذكر حقي ( 2000) أن الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي يهتم بدراسة علاقة الانسان بالبيئة المحيطة ويهتم بتنمية الفرد والأسرة ويلبي احتياجات المجتمع .

كما يؤكد الصافوري ( 2016) أن علم الاقتصاد المنزلي من العلوم التي تدعم التنمية البشرية وقضاياها المتعددة (الاضلاع الصحية- الأوضاع الثقافية- الأوضاع الاجتماعية - الأوضاع السكانية - الأوضاع التقنية- الأوضاع الطبقيه والسياسية ) من خلال مجالاته الخمسة الرئيسة التي ترتبط بحياة الأسرة والمجتمع وتسعى إلى تنمية الإنسان .

وتشير (Helen, 2011) إلى أهمية دور الاقتصاد المنزلي في تحسين جودة الحياة للأفراد والأسر والمجتمعات لتحقيق عيشة أفضل في مجتمع دائم التغير .

وبذلك يمكن القول بأن دراسة مادة الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية) تسهم في تحقيق هدف الفرد في الحياة وشعوره بالرضا والسعادة وتلبية احتياجاته المتعددة وتحسين جودة الحياة لدى الفرد.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الاقتصاد المنزلي وجودة الحياة :

دراسة (حسني، 2016) التي هدفت إلى دراسة استراتيجيات النجاح المتضمنة في مقررات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة.

ودراسة ( الأشي، 2018) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي وجودة الحياة .

ودراسة ( رشوان، 2017) التي هدفت إلى دراسة فعالية برنامج مقترح في التربية الأسرية في تنمية الثقافة الأسرية وجودة الحياة.

إجراءات البحث

### تصميم المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتصميم المعالجات الإجرائية الخاصة بنظام المجموعتين، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم التعليم وفقاً لاستخدام بيئة الواقع الافتراضي للمجموعة التجريبية والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ثم تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً للتعرف على الفروق بين المجموعتين .

المواد التعليمية و أدوات البحث:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

### 1-مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة تعلم افتراضية:

قامت الباحثة بتصميم بيئة تعلم افتراضي لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي ضوء الادييات والدراسات التربوية السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني وبيئات التعلم الافتراضي.

وتضمنت بيئة التعلم الافتراضية عدة موديولات يتكون كل منها ما يلي :

- صفحة عنوان المحاضرة

-صفحة الأهداف

-صفحة المحتوى

-صفحة أدوات التفاعل

-الأنشطة والتكليفات

-عروض فيديو وصفحات ويب وصور

-التقويم

ويتضمن ملحق (1) سيناريو للبرمجية التعليمية لمقرر الاقتصاد المنزلي

### 2-إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

**تحديد هدف المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

**وصف عبارات المقياس:**

تم صياغة عبارات المقياس بعد الإطلاع على الدراسات والأدييات السابقة التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي مثل : (خضاري، 2017)، (بدير، 2014)، (عبد المجيد، 2011) ، واشتمل المقياس على (32) عبارة تم توزيعها على المهارات التالية .

1-التسميع: ويقصد بها الجهد الذي تبذله الطالبة في حفظ وتذكر معلومة عن طريق التكرار والممارسة ، وتضمنت (8) عبارات .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

2-المراقبة: ويقصد بها الانتباه إلى أشكال السلوك المختلف الذي يصدر من الطلبة وتقييم مدى الاقتراب النسبي من الأهداف الموضوعية للأداء، وتضمنت (9) عبارات.

3-التقييم: ويقصد بها زيادة وعي الطالبة بعمليات التفكير المختلفة، وأن تفكر في ما تم إنجازه وما قامت به من أعمال وممارسات وما استخدمته من مصادر معلومات وأجهزة وأدوات ، وتضمنت (7) عبارات.

4-بيئة التعلم والوقت : يقصد بها تنظيم بيئة التعلم المكانية وكذلك التنظيم الذاتي لدافعية الفرد للتعلم مما يساهم في تنشيط المتعلم وإيجابيته ويقلل من عوامل التشتت والملل، وتضمنت (8) عبارات.

#### تصحيح المقياس:

تدرجت الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي (أوافق - محايد- غير موافق) ، وتوزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة كالتالي (3-2-1)، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب (1-2-3) ، بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على السادة المختصين لإبداء الرأي في مدى صلاحيته، وقد أشار السادة المتخصصون إلى بعض التعديلات وتم إجرائها .

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للبحث بهدف حساب الصدق والثبات.

صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصون للتأكد من:

-ارتباط عبارات المقياس بالهدف منه.

-مدى مناسبة عبارات المقياس لكل مهارة.

-سهولة ووضوح العبارات.

-سلامة الصياغة اللغوية والعلمية.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

، واتفقوا على صلاحية المقياس ومناسبته لما وضع لقياسه مع إجراء بعض التعديلات .

### ب-صدق الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه ، واتضح من النتائج أن جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ( 75- ,86) مما يدل على صدق المقياس .  
ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة من الطالبات ثم حساب معامل الارتباط بين المرتين باستخدام معامل الارتباط لـ بيرسون، وبلغ معامل الارتباط للمقياس (74,) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.  
-زمن تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات وعددهم (22) طالبة وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (40) دقيقة.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث (ملحق 2)

### 2-اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني .

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار الإلكتروني التحصيلي لقياس جوانب التعلم المعرفية المتضمنة بمقرر الاقتصاد المنزلي في مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق - التقييم).

الصورة المبدئية للاختبار:

تم وضع أسئلة الاختبار وفقاً لأربعة مستويات للأهداف المعرفي هي : التذكر والفهم والتطبيق ، التقييم ، وقد تضمن الاختبار (60) مفردة ، وقد تم صياغة مفردات الاختبار بشكل إلكتروني، وروعي عند صياغتها الأسس العامة لصياغة الاختبار التحصيلي ، و اشتمل على الأنواع التالية:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

القسم الأول: أسئلة الصواب والخطأ.

القسم الثاني: أسئلة ملء الفراغات.

القسم الثالث: أسئلة الاختيار من متعدد.

القسم الرابع: أسئلة المواقف.

وضع تعليمات الاختبار:

حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وتضمنت الهدف من الاختبار ، وتعريف الطالبة بكيفية الإجابة مع التوضيح بمثال.

صدق الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار من خلال عرض الصورة الأولية للاختبار التحصيلي على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ذوى الخبرة والتخصص في تكنولوجيا؛ للتأكد من صدق مفردات الاختبار، ومناسبتها للهدف التي وضعت من أجله ، وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض التعديلات مثل:

- إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار.

- استبعاد بعض المفردات .

وقد قامت الباحثة بإجراء ما أشار إليه المحكمون ، وأصبح الاختبار بوضعه الحالي صادقاً ويتكون من ( 57 ) مفردة بحيث أصبح صالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب معاملات السهولة والتمييزية لأسئلة الاختبار ، وحساب معامل الثبات والزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار.

حساب معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) طالبة من طالبات كلية التربية بسوهاج تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة الاختبار كالتالي:

معامل السهولة: يقصد به نسبة الطالبات اللاتي أجبن عن الأسئلة إجابة صحيحة بالنسبة للعدد الكلي للطلاب المشاركين (عودة ، ملكاوي ، 2004) وتراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار بين 30-60 % وهي نسبة مقبولة .

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

معامل الصعوبة: يقصد به نسبة الطالبات اللاتي أخطأن في الإجابة عن الأسئلة بالنسبة للعدد الكلي للطلاب المشاركين (عبد الرحمن ، 2008)، وتراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار بين 40-70 % وهي نسبة مقبولة، وتم استبعاد عدد (2) مفردة لأن معامل الصعوبة لهما (92%، 95%) .

معامل التمييز: ونقصد به : قياس مدي قدرة الاختبار على التمييز بين التلاميذ مرتفعي التحصيل، والتلاميذ منخفضي التحصيل (عبد الرحمن ، 2008)، تم ايجاد معامل القوة التمييزية للبنود الاختبار، وكانت قوة تمييزها اعلى من (0,25) وهي نسبة مقبولة.

### ثبات الاختبار:

قامت الباحث بالتأكد من ثبات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (20) طالبة ، وقد تم استخدام معادلة التجزئة النصفية بتقسيم أسئلة الاختبار أسئلة ذات أرقام زوجية وأسئلة ذات أرقام فردية من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، وقد بلغت معامل ثبات الاختبار بمعادلة سبيرمان وبراون (0,85) مما يشير إلي تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد حساب معامل الصدق لاختبار التحصيل المعرفي ، وكذلك معامل الصعوبة والسهولة والتمييزية أصبح الاختبار في صورته النهائية يشتمل على (55) مفردة، والدرجة العظمى (55) درجة ، وزمن الإجابة (57) دقيقة ، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

إعداد جدول المواصفات للاختبار:

قامت الباحث بإعداد جدول المواصفات للاختبار الإلكتروني التحصيلي في ضوء الأهداف العامة للمحتوى العلمي للمقرر الذي تدرسه الطالبات ، كما تم تحديد المستويات المعرفية وأرقام الأسئلة وفقا لكل موضوع .كما يتضح من جدول (1) :

جدول (1) مواصفات اختبار التحصيل المعرفي

المحاضرة	جوانب التعلم المعرفية العنوان	التذكر	الفهم	التطبيق	التقييم	المجموع	الوزن النسبي
----------	-------------------------------------	--------	-------	---------	---------	---------	-----------------

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

الأولى	الاقتصاد المنزلي (علوم الحياة الأسرية) المفهوم- النشأة - التطور	1	3	1	2	7	13%
الثانية	الأسرة والتحديات العالمية	1	3	2	2	8	15%
الثالثة	مجالات الاقتصاد المنزلي	3	3	0	3	9	16%
الرابعة	العملية الإدارية	0	3	3	2	8	15%
الخامسة	الموارد الأسرية 1-الموارد البشرية	2	1	2	2	7	13%
السادسة	تابع الموارد الأسرية 2-الموارد الغير بشرية	0	1	1	4	6	11%
الثامنة	الاستهلاك وتنمية الوعي الاستهلاكي	0	4	3	3	10	17%
	المجموع الكلي	7	18	12	18	55	100%

#### 4-مقياس جودة الحياة :

تم الاستعانة في البحث الحالي بمقياس (منسي و كاظم، 2006) لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، والذي يتضمن (60) بنداً تقيس درجة شعور الفرد بجودة حياته ، ويتضمن ستة أبعاد هي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية و الإجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية ، وجودة شغل الوقت وإدارته، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض عبارات المقياس لتتناسب مع البحث الحالي كما يلي في جدول (2):

جدول (2) التعديل في بعض عبارات مقياس جودة الحياة

السبب	العبرة بعد التعديل	العبرة قبل التعديل
لتشابهها مع العبارة (30) بعد تعديلها. لا يوجد ما يسمى بالمرشد الأكاديمي في جامعة	أساليب التدريس المتبعة تحبيني في مواصلة الدراسة والتفوق. -أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من أساتذتي	(13) أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي. (30) أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

سوهاج	بالجامعة	الأكاديمي.
معظم طالبات التأهيل التربوي يعملن	تنظيم الوقت بين الوظيفة والدراسة صعب.	(56) تنظيم الوقت بين الدراسة والاستذكار صعب .

#### تصحيح المقياس:

تكون كل محور من خمسة عبارات سلبية وأخرى إيجابية ، وأمام كل عبارة تم وضع مقياس خماسي (أبدًا ، قليلاً جدًا ، إلى حد ما ، كثيرًا ، كثيرًا جدًا) و أعطيت العبارات الموجبة الدرجات (1-2-3-4-5)، وأعطيت العكس للعبارات السالبة .

صدق المقياس:

تم حساب صدق المحتوى للمقياس وتراوحت نسبة اتقاق المحكمين بين (83%-100%) على فقرات أبعاد المقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وكانت جميع المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى  $\alpha \geq 0,05$ .

#### ثبات المقياس:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات أبعاد عبارات أبعاد المقياس الستة وتراوحت معاملات الثبات بين ( 0,62 - 0,85 ) وللمقياس ككل (0,91) مما يدل على تمتعه بدرجة ثبات عالية.

تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني 2018 - 2019، وذلك وفقًا للخطوات الآتية:

1- عقد لقاء تمهيدي مع الطالبات عينة البحث و تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة سيتم التدريس لهم بالطريقة التقليدية، والمجموعة الأخرى تجريبية تم تدريبهن على استخدام بيئة التعلم الافتراضية باستخدام المنصة التعليمية Schoology ،

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

وذلك بمعمل الحاسب الآلي بكلية التربية والحصول على البريد الإلكتروني لكل طالب لكي يتم إرسال روابط البيئة الافتراضية حتى يتم الدخول عليها في الوقت المحدد.

2- عقد لقاء آخر للتطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني- مقياس مهارات التنظيم الذاتي- مقياس جودة الحياة) على المجموعتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

3- التدريس بالطريقة التقليدية لطالبات مجموعة البحث الضابطة.

4- تنفيذ اللقاءات باستخدام البيئة الافتراضية لطالبات مجموعة البحث التجريبية ، وقد تم في كل لقاء الترحيب بمجموعة البحث ، وتم عرض الأهداف التعليمية لكل محاضرة ومناقشة الطلاب حول المعارف والمهارات المتضمنة بكل لقاء .

5- بعد الانتهاء من تنفيذ التطبيق على المجموعة التجريبية الضابطة تم التطبيق البعدي لأدوات البحث بمعمل الحاسب الآلي بكلية التربية بسوهاج.

#### نتائج التطبيق القبلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق أدوات البحث قبلها ، ثم استخدام اختبار مان وتتي Mann- Witney- U Test لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات وكانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (2-أ) نتائج تطبيق اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين متوسطي نتائج طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	مستوى الدلالة
ضابطة	27	27.77	750.0	357.0	0.89
تجريبية	27	27.22	735.0		

يتضح من جدول (2-أ) أن مستوى الدلالة أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار التحصيل المعرفي بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الافتراضي ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام الطريقة التقليدية مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

#### جدول (2-ب)

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

### نتائج تطبيق اختبار مان ويتنى لمعرفة الفروق بين متوسطي نتائج طلاب المجموعة التجريبية

#### والضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	مستوى الدلالة
ضابطة	27	27.81	751.0	356.0	0.88
تجريبية	27	27.18	734.0		

يتضح من جدول (2-ب) أن مستوى الدلالة أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مقياس مهارات التنظيم الذاتي بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

#### جدول (2-ج)

### نتائج تطبيق اختبار مان ويتنى لمعرفة الفروق بين متوسطي نتائج طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس جودة الحياه الإلكتروني.

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	مستوى الدلالة
ضابطة	27	28.59	772.0	335.0	0.608
تجريبية	27	26.40	713.0		

يتضح من جدول (2-ج) أن مستوى الدلالة أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مقياس جودة الحياة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يلي عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها:

#### 1-الإجابة عن السؤال الأول واختبار صحة الفرض الأول:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

قد نص السؤال الأول للبحث على:

"ما أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج؟"

ونص الفرض الأول على:

-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئة تعلم افتراضية وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمقرر الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان

وتتي Mann- Witney- U Test

جدول (3) نتائج تطبيق اختبار مان ويتنى لمعرفة الفروق بين متوسطي نتائج طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	مستوى الدلالة
ضابطة	27	14.01	378.5	0.5	0.00
تجريبية	27	40.98	1106.5		

يتضح من جدول (3) أن مستوى الدلالة ( 0,00) وهي قيمة أقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل المعرفي بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الافتراضي ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام الطريقة التقليدية.

تحديد حجم الأثر لاستخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي لدي طالبات المجموعة التجريبية

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

ولقياس حجم الأثر قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا Eta Squared، ويوضح جدول (4) قيمة d (حجم الأثر) بعد حساب قيمة إيتا ( $\eta^2$ ) .

جدول (4) حجم الأثر لاستخدام بيئة تعلم افتراضية على تنمية التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

حجم الاثر	D	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	م	ع	م
كبير	0.87	3.82	28.29	3.88	48.44

يتضح من جدول (4) يتضح من الجدول السابق ان حجم الأثر لاستخدام بيئة التعلم الافتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية كبير لأن قيمة d أكبر من (8)،

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الأول .

وهذا يعني أن دراسة طالبات المجموعة التجريبية لمقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الافتراضية ساهم في تحسين اكتساب الطالبات للمعلومات والمفاهيم والحقائق المتضمنة بالمقرر مقارنة بنظيرتهن اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.

وتتفق مع نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة كل من : (الغريبي، 2009)، (Bhukuvhani Sana,2012) (Eskrootchi & Oskrochi , 201) ، (عبد الوهاب، 2015)، (هويدا محمود سيد، 2015)، (المولي، 2017)، (عبد الوهاب، 2018) .

والتي أكدت على أهمية بيئات التعلم الافتراضية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي .

ترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- توفر بيئة التعلم الافتراضية تغذية راجعه فورية عن مدى صحة إجابتهن عن أسئلة التقويم المحددة لكل موضوع ، أو عن طريق حصولهن على ردود على أي استفسار حول الموضوع الذي يدرسنه من خلال الرسائل الحوارية مع الباحثة، وتساعد التغذية الراجعة الفورية في تثبيت المعلومات وتنمية إدراك الطالبات وفهمهم لما ورد بالمقرر من مفاهيم ومعلومات وحقائق.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

- تنوع مصادر التعلم وأساليب الدعم التي تحصل عليها الطالبة (صفحة المحتوى العلمي- روابط ويب- فيديوهات لندوات او محاضرات حول الموضوع الذي يتم دراسته- صور ورسومات توضيحية) تعمل كميسر وموجه للطالبات مما ساعد في تبسيط المادة العلمية وازالة أي غموض بها واستيعابها بسهولة.

- توفر التواصل والتفاعل الإلكتروني بين الباحثة والطالبات وبين الطالبات وبعضهن البعض ساعد في تنوع الخبرات التعليمية وتحسين التحصيل المعرفي لدى الطالبات.

- المزايا التي تتمتع بها المنصة التعليمية Schoology (سهولة الاستخدام والرقم السري الموحد للصفحة الرئيسية والصفحات الفرعية - الربط بين أدوات ادارة التعلم ومواقع التواصل الاجتماعي - تنوع أساليب التقويم، ساعد في تحقيق إيجابية الطالبة أثناء التعلم مما ساعد على الاحتفاظ بالمادة العلمية وسهولة استيعابها وبالتالي تحسين التحصيل المعرفي.

- استخدام بيئة التعلم الافتراضية ساهم في إزالة العوائق المتعلقة بالمكان أو الزمان مما أدى إلى إقبال الطالبات على التعلم بحب ومتعة والتخلص من أي تأثيرات سلبية تعوق تحقيق إيجابيتهن أثناء التعلم .

- الشغف الإلكتروني المتمثل في رغبة عينة البحث في الاستفادة من التطور التكنولوجي في الدراسة والخروج عن النمط التقليدي في التعلم ساهم في تكوين دافعا للتعلم لدى الطالبات شجع على زيادة تحصيلهن المعرفي.

2-الإجابة عن السؤال الثاني واختبار صحة الفرض الثاني:

قد نص السؤال الثاني للبحث على:

"ما أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج؟ "

وقد نص الفرض الثاني على:

-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الاقتصاد المنزلي بواسطة بيئة تعلم افتراضية وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني Mann- Witney- U Test

#### جدول ( 5 )

نتائج تطبيق اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين متوسطي نتائج طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	مستوى الدلالة
ضابطة	27	14.0	378.0	0.0	0.00
تجريبية	27	41.0	1107.0		

يتضح من جدول (5) أن مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة أقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات التنظيم الذاتي بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة تعلم افتراضية ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام الطريقة التقليدية.

تحديد حجم الأثر لاستخدام بيئة تعلم افتراضية تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المجموعة التجريبية:

ولقياس حجم الأثر قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا Eta Squared، ويوضح جدول (6) قيمة d (حجم الأثر) بعد حساب قيمة إيتا (  $\eta^2$  ) .

#### جدول (6) حجم الأثر لاستخدام بيئة تعلم افتراضية

على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

حجم الاثر	D	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	م	ع	م
كبير	0.97	1.61	29.18	6.23	87.0

يتضح من جدول (6) ان حجم الأثر لاستخدام بيئة التعلم الافتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المجموعة التجريبية كبير لأن قيمة d أكبر من (0,8).

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الثاني .

وهذا يعني أن دراسة طالبات المجموعة التجريبية لمقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الافتراضية ساهم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بنظيرتها التي درست بالطريقة التقليدية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (خضاري، 2017)، (بديري، 2014)، (عبد المجيد، 2011) التي أكدت أهمية التعلم بالفصول الافتراضية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

\*توفر بيئات التعلم الافتراضية مصادر تعلم متنوعة تساعد الطالبات على الاستيعاب وتثبيت المعلومات والتركيز أثناء التعلم.

\*توفر أنواع متعددة من التغذية المرتدة تساعد الطالبات على تقييم مدى تقدمهم في التعلم واكتشاف العقبات وتصحيحها أولاً بأول.

\*قيام بيئات التعلم الافتراضية على المسؤولية الذاتية في التعلم تمكن الطالبات من ممارسة مهارات المراقبة والتحكم والتقييم.

\*توفر بيئات التعلم الافتراضية حرية المشاركة وتبادل المعلومات بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم يساهم في تثبيت الاستجابات الصحيحة والثقة بالنفس وزيادة الحماس والدافعية للتعلم، ويعد ذلك أحد المكونات الأساسية التي تحقق التنظيم الذاتي للتعلم.

\*تتيح بيئة التعلم الافتراضية ووقت مناسب للتعلم فللمتعلم الحرية في اختيار الوقت والمكان المناسب للتعلم دون التقيد بوقت أو زمن للتعلم.

3-الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الثالث:

قد نص السؤال الثالث للبحث على:

"ما أثر استخدام بيئة التعلم الافتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تحسين جودة الحياة لدى طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج؟"

ونص الفرض الثالث للبحث على:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بواسطة بيئات التعلم الافتراضية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي نتائج طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس جودة الحياة

جدول ( 7 ) نتائج تطبيق اختبار مان وتني لمعرفة الفروق بين متوسطي نتائج طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس جودة الحياة

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	مستوى الدلالة
ضابطة	27	14.0	378.0	0.0	0.00
تجريبية	27	41.0	1107.0		

يتضح من جدول (7) أن مستوى الدلالة ( 0,00 ) وهي قيمة أقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس جودة الحياة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الافتراضية ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام الطريقة التقليدية.

تحديد حجم الأثر لاستخدام بيئة تعلم افتراضية تدريس الاقتصاد المنزلي على تحسين جودة الحياة لدى طالبات المجموعة التجريبية:

ويوضح جدول ( 8 ) قيمة d (حجم الأثر) بعد حساب قيمة إيتا (  $\eta^2$  ) .

جدول (8) حجم الأثر لاستخدام بيئة تعلم افتراضية

على تحسين جودة الحياة لدى طالبات المجموعة التجريبية.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

حجم الاثر	d	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	م	ع	م
كبير	0.93	13.32	171.11	14.32	275.66

يتضح من جدول (8) ان حجم الأثر لاستخدام بيئة التعلم الافتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تحسين جودة الحياة لدى طالبات المجموعة التجريبية كبير .  
وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الثالث .

وهذا يعني أن دراسة طالبات المجموعة التجريبية لمقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام بيئة التعلم الافتراضية ساهم في تحسين جودة الحياة لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بنظيرتهن اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.

وتتفق مع نتيجة البحث الحالي نتيجة دراسة كل من :

(النجار ، 2010) التي أكدت على أهمية استخدام بيانات التعلم الافتراضية (نظام إدارة التعلم Black board) في تحقيق جودة التعليم (أحد مكونات جودة الحياة)، ودراسة (أحمد ، 2013) التي أشارت نتائجها إلى فعالية استخدام برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مساعدة المراهقين الصم في تحسين جودة الحياة لديهم.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

-أساليب التواصل المتنوعة بين الباحثة والطالبات و التي توفرها بيئة التعلم الافتراضي والحصول على التوجيه والإرشاد وكذلك التغذية الراجعة التي تتلاقها الطالبات حول مدى تقدمهن التعليمي وصحة إجابتهن عن أسئلة التقييم تعطى الطالبة إحساساً لدى الطالبة بالإيجابية والثقة بالنفس والرضا .

-الذاتية في التعلم من خلال بيانات التعلم الافتراضية تكسب الطالبات شعوراً بالاستقلالية والاعتماد على النفس والحماس والاقبال على الحياة.

-توفر بيانات التعلم الافتراضية فرصاً بديلة للتعلم التقليدي بسلبياته مما يتيح الفرصة للطالبة المعلمة لتطوير كفاءتها المهنية والأكاديمية ، وتحسين فرص التعلم مما يحسن من جودة الحياة لديها.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

-استخدام بيئات التعلم الافتراضية في التدريس لطالبات مجموعة البحث ينمي لديهن شعور بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع متحديات العصر ، وشعور بالتحسن في النواحي الثقافية والتعليمية ؛ مما يحقق لديهن مفهوم جودة الحياة.

توصيات البحث:

- 1-الاهتمام بمفهوم تحسين جودة الحياة من خلال استخدام برامج تدريبية لاكساب المتعلمين المهارات والقدرات اللازمة لتحسين جودة الحياة لديهم.
- 2-التركيز على استخدام مداخل تعليمية واساليب تدريسية حديثة والتخلي عن الطرق التقليدية بساليبها لتحسين جودة الحياة التعليمية.
- 3-توجيه الاهتمام لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في التعلم وخاصة بيئات التعلم الافتراضية في جميع مراحل التعليم .
- 4-الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم الفصول الافتراضية واستخدامها في التدريس.
- 5-توجيه الاهتمام بتدريب الطالبات على استخدام الفصول الافتراضية في مراحل تعليمية مختلفة للتغلب على سلبيات التعليم التقليدي.
- 6-عقد دورات تدريبية للسادة القائمين على العملية التعليمية بكافة المراحل للتوعية بأهمية تنمية مهارات التنظيم الذاتي كأحد عوامل تحسين جودة التعلم، و التدريب على نماذج تنميتها لدى المتعلمين

#### **بحوث مقترحة:**

- في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية التالية:
- \*استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التربية الأسرية لطلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة سوهاج.
  - \*دراسة فاعلية بيئات التعلم الافتراضية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال.
  - \*دراسة فاعلية بيئات التعلم الافتراضية في تنمية مهارات تصميم الألعاب الإلكترونية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

\*دراسة فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية لتحسين جودة الحياة لدى المعلمات قبل الخدمة باستخدام بيانات التعلم الافتراضية.

قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية.

أبو الخير، أحمد محمد (2013): أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية . رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية.

أبو حلاوة، محمد السعيد (2010): جودة الحياة - المفهوم- الأبعاد ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية . جامعة كفر الشيخ

أبو خطوه، السيد عبد المولي (2013): فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس. بحث مقدم الى مؤتمر التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد . الرياض . المملكة العربية السعودية.

أحمد، سحر منصور ( 2013): فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التوال الاجتماعي في تحسين جودة الحياة للمراهقين الصم . مجلة دراسات عربية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. مج ( 12) . ع (3) .

أنور، عبير أحمد ،و عبد الصادق، فاتن (2010): دور النتائج والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. دراسات عربية في علم النفس. مج ( 9) . ع (34). يوليو. 54-90.

الجرف، ريماء سعد (2008): التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في الجامعات العربية. المؤتمر الخامس لمنظمة آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي . فاس. المغرب. أكتوبر.

الحسينان، ابراهيم بن عبد الله (2010): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نماذج بنتريتش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم . رسالة دكتوراه .كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الامام محمد . السعودية.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

الشهري ، على سالم (2011): درجة وعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.

الورداني، نبيلة (2009): أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقررات الجامعية . المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني بالبحرين.

الراضي، أحمد بن صالح (2012): أثر استخدام تقنية المعامل الافتراضية على تحصيل طالب الصف الثالث الثانوي في مقرر الكيمياء في منطقة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

الصافوري، ايمان عبد الحكيم (2016): تصور مقترح للاقتصاد المنزلي في ضوء قضايا وأهداف التنمية البشرية للمرحلة الإعدادية . مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. العدد (1). 87-113.

العادلي، كاظم كريدي (2006): مدى إحساس طلبة كلية التربية بالارتقاء بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة .جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان. 17-19 ديسمبر.

الخليفة، هند سليمان (2002) : "الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل .كلية التربية .جامعة الملك سعود، الفترة من 16- 17 شعبان.

الغريبي، ياسر بن محمد (2009) : أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي - تعاوني - تكاملي ) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى .السعودية.

الموسوي، عبد الله عبدالعزيز ، و المبارك احمد عبدالعزيز (2004) : التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض. شبكة البيانات .

النجار ، أروى بنت يحيى ، و الحربي، وعبد الله بن مزعل (2013): الأداء المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمي التعليم العالي بحفر الباطن. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. 43-101.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

النجار، جواد كاظم ( 2010): **حسين جودة التعليم باستخدام نظام بلاك بورد نظام التعليم الإلكتروني**. ع (66). مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. العراق. 98-112.

القحطاني، ابتسام بنت سعيد: (2010) **واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية .**

الكناني، كيلاني عبد الرحمن (2015): **العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الإرشاد النفسي**. ع (41).

المنتشري، حليلة يوسف (2011): **برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية . رسالة ماجستير . كلية الدراسات العليا . جامعة الملك عبدالعزيز . المملكة العربية السعودية .**

بختي، إبراهيم (2017): **التعليم الافتراضي ، جامعة بورقلة ، الجزائر**  
Available at : [http://bbekhiti.online.fr/trv\\_pdf/EADf](http://bbekhiti.online.fr/trv_pdf/EADf)

بسيوني، عبد الحميد (2008): **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. القاهرة . دار الكتب العلمية.

تمام ، شادية عبد الحليم (2018): **تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات : دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة جامعة عين شمس - كلية التربية، ع (97) ، يناير .**

حافظ، عبد الحكيم رضوان ، وأحمد ، أحمد محمد (2002): **الرضا عن جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التعميم الثانوي الصناعي بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير . كلية التعليم الصناعي. جامعة قناة السويس.**

حايك، هيام (2014): **كيف أصبح التعلم الافتراضي ضرورة في عصر الرقمنة**

<http://tecfa.unige.ch/tecfa/publicat/dil-papers->

Available At: [2/Dil.7.5.18.pdf](http://tecfa.unige.ch/tecfa/publicat/dil-papers-2/Dil.7.5.18.pdf)

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

حسن، نعمه عبد السلام (2016): القيمة التنبؤية لفعالية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. جامعة عين شمس . مجلد (40) . ع (1). 240-220.

حقي، زينب محمد (2000): مقدمة في الاقتصاد المنزلي. القاهرة: مكتبة عين شمس . حميد، رواء رشيد (2014): السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة ديالى.

خضاري، محمود أبو الحجاج (2017): استخدام الفصول الافتراضية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ. رسالة ماجستير . كلية البنات. جامعة عين شمس.

خضر، منار (2013): فعالية برنامج الكمبيوتر المصمم نحو تنمية الاتجاه لتبسيط الأعمال المنزلية . رسالة دكتوراه . جامعة المنصورة.

خميس ، إيمان أحمد (2011) : جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وعمق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث " تربية المعلم العربي والتنمية - رؤى معاصرة. كلية العلوم التربوية . بجامعة جرش الخاصة.

خميس، محمد عطية ( 2014 ) : مفهوم بيئات التعلم الافتراضية . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . مج (24).

دويدي ، على بن محمد (2009) : فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث لدى طالبات الدراسات في جامعة طيبة. مجلة العلوم العربية والإنسانية. جامعة القصيم . ع(2) . مج (1).

رشوان، إيمان احمد (2016): أثر استخدام التعلم المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ع (4). 88-56.

رفعت ، سهام أحمد وآخرون (2007): اتجاه طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات . دراسات وبحوث مؤتمر - تكنولوجيا التعليم والتعلم - نشر العلم

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

.... حيوية الإبداع، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية و معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة . سبتمبر .

سالم، أحمد محمد (2004) : تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض. مكتبة الراشد.

سيد، دعاء محمد (2019): فعالية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال . مجلة كلية التربية بأسبوط . مج (35) . ع (6) . يونيو . 65-78.

صادق، منتصر عثمان (2017): برنامج تدريبي مقترح لإكساب مهارات العمل في بيئات التعلم الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وأثره على التنمية المهنية المستدامة لهم . مجلة العلوم التربوية : جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية . مج (25) . ع (3) يوليو.

صلاح الدين، أمين واخرون (2018): أثر التفاعل بين أنماط الدعم "البشري والذكي" والأساليب المعرفية "المعتمد والمستقل" في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم المتاحف الافتراضية ونشرها لدى طلاب كلية التربية النوعية ، مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر . ج (1) . ع (179). 76-101.

طويل ، فتحية (2015): دور التدبير المنزلي في تشييد الهوية المنزلية للأسرة . مجلة التغيير الاجتماعي . العدد (5) . جامعة : محمد خيضر بسكرة.

عبادي، نادية (2018): جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية . مجلد (10). عدد (4).

عبد الرحمن، سعد (2008): القياس النفسي- النظرية التطبيق. ط5. القاهرة. هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

عبد القوي، انجي صبري (2013) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الإلكتروني لتدريس مقرر تقنيات القص والحياكة لطالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية، مجلة كلية التربية بأسبوط . مج (29). ع (4). 54-77.

عبد المجيد، أحمد صادق (2010). نظرية التعلم والتعليم الإلكتروني : مجلة المنهل للعلوم والآداب والثقافة. المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية . مج (72). ع (621). 120-134.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

عبد المعطي، حسن مصطفى (2005). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة . جامعة الزقازيق- مصر. 15-16 مارس.

عبد الوهاب ، محمد محمود (2015): فعالية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " مودل " (Moodle) في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج. مجلة كلية التربية . جامعة سوهاج . مجلد ( 5 ) . عدد (25). 67-89.

عبد الوهاب، محمد محمود (2018): فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة. ع (22) . مجلد ( 9 ) .

عطيه، أرزاق محمد (2017): واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز وعلاقته بفاعليتهن التدريسية. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. ع (45). 99-120.

عطيه، عبود (2018): المنزلي أكبر من إقائه على عاتق فرد من الأسرة . مجلة القافلة . يناير - فبراير . Available at: <https://qafilah.com/>

عكاشة، أحمد عكاشة (2006). الحياة الحلوة تزيد المناعة. ، Available At: <http://www.emigration.gov.eg>,

عمر ، زيزي حسني (2018): برامج تدريبي لمعلمات الاقتصاد المنزلي لتحسين التنور التكنولوجي والاتجاه نحوه في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ع (103). نوفمبر. 103-123 .

عوده، احمد سليمان ؛ وملكوي، حسن (2004) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. مكتبة المنار. الاردن.

النفيعي، غادة (2012) : بيئات التعلم الافتراضية ، Available at: <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=662&issueNO=23>,

Available at:

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

فضل، محمد (2017): *بيئات التعلم الافتراضي ونظم إدارتها* ، مقال منشور على بوابة تكنولوجيا التعليم <http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15020>

Available at:

محمد، إيمان محمود (2013): *الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.*

محمد، حسن البائع، و عبد المولى، السيد ( 2008): *أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات في تنمية مهارات تصميم وانتاج مواقع الويب والتعليمية . المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية ، تكنولوجيا التعليم والتعلم ... نشر العلم حيوية وإبداع . سبتمبر. جامعة القاهرة.*

محمود، خالد حنفي (2016): *الجامعات الافتراضية ومشكلات التعليم الجامعي العربي.* <https://darfikr.com/node/12100>

مشري ، سلاف (2014م): *الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الأنا و استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضل التوجيه الجامعي. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجزائر.*

منسي، محمود عبد الحليم ، وكاظم، علي مهدي (2006). *مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة . جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان، 17-19 ديسمبر .*

نوار، إبراهيم أحمد (2011). *تأثير التدريس بتكنولوجيا مختبر العلوم الافتراضي على تنمية مهارات التفكير العليا والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة كفر الشيخ.*

### ثانياً: المراجع الاجنبية

-Alias N. (2005): Supportive distance learning environment : A Study on the learning support needs on malisian online learner .*The urpian journal of open distance and e- learning*. Vol. (4). No. (65).

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

-Ancthil T. , Brien K P., and Anderson H. (2007): Predicators of adult quality of life fir foster care alumni with physical and – or psychiatric disabilities, *Child Abuse and Neglect, the international journal*, Vol 31, No 10.

-Barbara S., (2018): ***Virtual Learning Environment. Immersive Learning Research Network: Second International Conference, iLRN .***

-Barcaccia, B. (2013): *Quality Of Life: Everyone Wants It, But What Is It?* . Forbes/ Education. Retrieved 10 May 2016

-Ben D., Ritchard s., Gordon m.(2003): *Social Capital in Virtual Learning Communities and Distributed Communities of Practice.* CJLT Volume 29. Number 3. Oct 15. Canadian Network for Innovation in Education

-Costanza, R., Prendan f., Saleem A. (2008): *An Integrative Approach to Quality of Life Measurement, Research, and Policy.* S.A.P.I.EN.S.( 1 ) 1.

David B. (1997): Mindful Learning: Teaching Self-Discipline And Academic Achievement "Caroline Academic Press.U.S.A.1997.P:1

-Harris A, & Rea A., (2009): Web 2.0 and virtual world techniques A growing impact of the education . *Journal of information system education .( 20) 2.*

-Helen A. (2011) : *World home economic day aims to improve quality of life.*

<https://blog.hotmart.com/ar>

-Longest J. (2008). Quality of life impact in mental health needs, New York, Institute of Education Sciences

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

- .....
- Lwasski, y. (2007): Leisure and Quality of life in an international and multicultural context: what are major pathways linking leisure to Quality of life . *social Indicators Research*. 82(2). 233-264 .
- McNally, James W. (2009): *Encyclopedia of the Life Course and Human Development*. vol.(3) ,USA: Macmillan Reference.
- Modritscher F. (2006): E-Learning theories in practice: a comparison of three methods. *Journal of Universal Science and Technology of Learning* .N. 5 .
- Potter C . & Naidoo G. (2012): *Teacher development through distance education* :contrasting visions of radio learning in south African primary
- Rice W. (2009): *Moodle 1.9 e -leaning course development* :a complete guide to successful Learning using Moodle .Birmingham. UK . pact.
- Richard F. (2005):The impact of virtual classroom on teaching and learning in education as perceived by teacher library media. *ERIC* ,document production . no ED 410943.
- Richin O, Safie A., Horspool S. (2009): McKinney- 25 in Students Disabled-Learning with Life Second Using Online of Journal: *INNOVATE, Education Higher* . (4)3.
- Sara J. ( 2019): *The Advantages and Disadvantages of a Virtual Learning Environments* . Available at: <https://www.knowledgeanywhere.com/resources>
- Sarikaya O. (2010): The impact of a faculty development program : evaluation based on the self- assessment of medical education from preclinical and clinical, *disciplines, Advances in physiology Education*.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي  
ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

- .....
- Tayler M.(2005): *Motivation of adolescent students toward success in school Eileen Friday* . <http://by Fgcu.edu./1-4>
- UNESCO (2002): *Open and distance :Trends, policy and strategy consideration*, Paris :UNESCO.
- Weller M. (2007). *Virtual learning environments: using, choosing and developing your VLE*. London: Rout ledge. pp. 4–5.
- Young P. (2009): *Instructional design frameworks and intercultural models*. New York :Information Science reference, Hershey.

استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي  
ومهارات التنظيم الذاتي و تحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي

---